うみねこのなく頃に
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 3"
الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية

سأستمتع كثيراً بجثة نانجو.
وحالما أَمَلُّ منها سيحين دورِكِ.
بما أنَّكِ لا تبصرين، فسأحظى بالكثير من المرح قبل قتلكِ أنتِ أيضًا.
انتظري هناك بصبر وأنتِ ترتعشين يا جيسيكا!

الفصل السابع عشر:
الساحرة الأزلية الحقيقية
سوف أُقتَل...!!
©竜騎士07/07th Expansion
うみねこのなく頃に
الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية
原作・監修：竜騎士07／作画：夏海ケイ
النجدة...
باتلر...
كانون-كن...

أنا خائفة!
لـماذا أنتِ جالسةٌ هنـا ترتجفين...؟ عدوُّكِ الذي تبغضينـه أمامكِ الآن...!
عليكِ الانتقام لأبيكِ، وأمـكِ، وكانون-كن...!
سـوف أُقتَل...!!
خائفة
خائفة
ماذا تنتظرين؟ هيَّا اذهبـي ونالي منه...!!
ما-؟
لا!
هيي!
هذا مؤلـم!

هففف
هففف...
آآو!
لا أرى! لا أرى شيئًا!!!
أنـا خائفة!
كل شيءٍ مظلم، لا أدري حتى أين أنـا، فكيف لـي أن أقاوم؟!
أنــا خائفة!!
يا للإزعاج... اجلسي بهدوءٍ كسيدةٍ مهذبة!
سأُلبِسُكِ الأحمر وأنتِ تموتين، لونٌ يليقُ بسيـدةٍ يافعةٍ مثلكِ...
هيبي
هيـبـي

النجدة!
احمِني يا كانون-كن! أرجوووك!
يَسُرُّني أنكِ بخيرٍ يا سيدتي.
يبدو أنَّ جيسيكا أيضًا لن تنجو.
الآن وقد بلغنا الغسق التاسع، لا ينبغي أن ينجو أحد، لكن...

جيسيكا سلَّمت قلبها لكانون،
أما أنا فعبثتُ بتلك المشاعر ليس إلا.
يجب أن أخجل مــن نفسي بصفتي ساحرة...
لا تخبريني يا سيدتي...
أنَّــكِ تنوين مساعدة جيسيكا...؟ هذا خطيرٌ جدًا!
حين سمحتُ لجورج بلقــاء شانون، أدركتُ أخيراً حقيقة السحر.
يوجد السحر ليُحِلَّ السعادة على الناس، وحالما نسيتُ هذه الحقيقة، لـم أعد ساحرة.
يجب أن أتدخَّل هنا لكي أغدو ساحرةً من جديد...!
أعلم ذلك.
وأعلم أنّــي حتى لو ساعدتُها، فستصبحُ ألعوبـة في مأدبة الساحرة حالما ينفتح الباب للأرض الذهبية.

في مأدبة الساحرة، ستُقتَل بطريقـــة مروعة، ولكنهـا لن تـمـوت إلا مرةً واحدة، ولن يُعبَث بحياتها.
أمّا هي فمختلفة! إنّها تقتل لإشباع هواياتها المريضة فقط!
على الأقل أودُّ إنقاذ جيسيكا من هذا المصير الفظيع!
أتفهم مشاعركِ يا سيدتي، ولكن كيف تنوين إنقاذها؟
حين حاولتِ إحياء شانـــون، احتجتِ لاستعارة قوة جورج.
تمامًا، هذا يعني أني قد أستطيع إنقاذ جيسيكا
إذا ما استعرتُ قوة مشاعرها تجاه كانون، ربما أستطيع طرق بوابات عالـم هاديس مجددًا بقواي السحرية.

ربما تستطيعين هذا يا سيدتي... لكنكِ هكذا سوف تستهلكيـــن كل قواكِ السحرية.
إذا أمسكتكِ بياتريـــــس الجديدة، فلن تبقى فـــي جعبتـــكِ أي حيلةٍ للهرب.
كما أنّي لن أستطيع مساعدتـكِ فلستُ كبير خدمكِ بعد الآن...
وفوق هذا...
ماذا عن باتلر-ساما؟
قال باتلر-ساما أنّه سينتظر عودتكِ لـمقعد الخصم يا سيدتي.
ألا بأس بأن تلاقي نهايتكِ هنا؟
أليس من واجبكِ مواجهة باتلر-ساما بصفتكِ خصمه؟

بالضبط...!
إذا كانت هناك حياةٌ لا يمكن لغيري إنقاذها، فسوف أنقذها!
حينها سيعترف باتلر بأني ساحرةٌ وسأعود لمقعدي خصمًا له.
هذا اختبارٌ بسيطٌ جدًا مقارنةً بكل الأفعال الخبيثة التي اقترفتها!

أخفي هيئتكَ يا رونوف.
وشاهد مليًّا ما قد يكون آخر سحرٍ تلقيه هذه الفراشة الوحيدة التي كانت ذات مرة الساحرة الذهبية.
مفهوم.
أرجو أن تسمحي لي بمشاهدة السحر الذي يليق باسم "الساحرة الذهبية".

كانون-كن...
كانون-كن... أرجوكَ أنقذني...
أووووه...

أنا دومًا هنا إلى جانبكِ يا آنستي...
...إيه؟
هذا... صوت كانون-كن...
كانون-كن...؟ أين أنت...؟
ساعدني...!
نعم يا آنستي.
من دواعي سروري أن أساعدكِ.
إذن فأنتَ هنا حقًا يا كانون-كن...!
أنتَ حي...!

...أنصتي إليَّ جيدًا يا آنستي.
يَحزُنني قول هذا لكني لستُ حيًا بل مجرد روح...
لكن تلك الساحرة أخبرتني عن محنتكِ.
ومنحتني قليلًا من الوقت كي أستطيع مساعدتكِ.
أرجوكِ اهدئي وافتحي قلبكِ لاستشعار روحي
إذا فعلتِ هذا فسوف تستطيعين رؤيتي...
لا أصدق... هل هذه معجزة...؟
الحديث مع كانون-كن مجددًا...

مع أنَّه مجــرد روح...
إلا أنَّ كانون-كن أتــى لنجدتي...
هل يمكنكِ رؤيتــي يا آنستي؟

نعم، أنا أراك...
أراك بوضوح ...
كانون -كن...
...أرجو المعذرة يا آنستي.
وجودي الآن أشدُّ هشاشة من دخـــان الشمعة.
إذا لـمَسَني حيٌّ مثلكِ يا آنستي فسوف أختفي على الفور...
أرجوكِ حاولي الاستحمال.
أنا أيضًا أكبح رغبتي في إمساك يديكِ يـــا آنستي...
....
...فهمت.

الساحرة الذهبية الجديدة سيــدة خبيثة ومتوحشة.
سوف تضع نهاية شنيعةً لحياتكِ دون شك.
لكني مع الأسف لا أملك من القوة ما أجابــه بــه ساحرة.
مع ذلك أستطيــع مساعدتكِ.
يمكنني أن أكون بمثابة عينيكِ وأرشدكِ إلــى غرفة آمنة.
أرجو أن تتبعي صوتــي وكلماتي وتتحركي وفقًا لها...
حـ... حسنًا...!

أولًا، ازحفي 3 خطوات للأمام وحاولي الوقوف...
أنتِ الآن جالسةٌ تحت المكتب.
تحت المكتب ...؟
حـ... حسنًا...
أنتِ تبلين حسنًا يا آنستي.
دُورِي الآن في اتجاه الساعة 9.
نعم. هذا جيد.
هـ... هذا محرجٌ نوعًا ما...
لكن ألن يسمعنا المجرم إذا تحدثنا هكذا؟
هناك حاجز سرية منصوب، لن يسمعنا أحد ما دمنا لا نرفع صوتنا كثيرًا.

لم أفهم تمامًا لكن... سنكون بخير طالما لا نرفع صوتنا، صحيح؟
أثِقُ بكَ يا كانون-كن.
نعم، ثقي بي يا آنستي.
سيري 10 خطوات للأمام مباشرة.
...على مهل، لا داعي للعجلة.
خطوة
خطوة
خطوة
على مهل...
فقط اتبعي صوتي.
هناك كتبٌ على الأرض بعد خطوتين، انتبهي لكي لا تتعثري.

STEP
هذا غير معقول...
مع أنِّي كنتُ خائفة، ومع أنِّـي لا أرى شيئًا...
لـم أعد أخشى شيئًا طالـما كانون-كن معي.

إلهي، شكرًا لك على تحقيق هذه المعجزة من أجلي.
أرجوك دع هذه اللحظة تستمر ولو قليلًا بعد، ولو لثانية أخرى!
...فلنواصل
بعد 10 خطوات أخرى، ستخرجين من غرفة الخدم.
بعدها استديري في اتجاه الساعة 9، وتحسسي طريقكِ بالاستناد للجدار.
سأوصلكِ إلى غرفة الضيوف.

حالما نصل إلى هناك... سوف تتركني مجددًا، أليس كذلك...؟
إذن...
لا أريد الذهاب.
إذا بقيتِ هنا، فستقتلكِ الساحرة.
إذن سأدعها تفعل لأنتقـل إلى عالـمكِ يا كانون-كن...
آنستي... أنصتـي إلـي...
حالـما أوصلكِ إلـى بر الأمان... سأبقى بجانبكِ إلى أن ينتهي وقتي هنا.
ألا تستطيع فعل أكثر من هذا...؟
إذن...
سأروي لكِ قصـة إلـى أن أعود إلى العالـم السفلي.

قصة فتى خادم جبان.
خادم شملته آنسته بحبِّها المشرق والدافئ كالشمس، ومع أنَّه كان يبادلها الشعور...
إلا أن جُبنَه منعه من أن يكون صادقًا مع نفسه وهو حي... إنَّها قصةٌ عن فتًى غبيٍّ ومثيرٍ للشفقة...

إ- إذن سأروي لكَ قصةً أنا أيضًا!
قصة فتاة تـملَّكها الخوف الشديد ولـم تستطع استجمـــاع الشجاعة لكـي تقول "أنا حقًا حقًا أحبك" للفتى الذي أحبته!
ولـم تستجمع شجاعتها أخيراً إلا بعد أن أنعمت عليها الآلهة بـمعجـزةٍ وسمحت لها بلقائه من جديد...!

أنا أيضًا... أود سماع تلك القصة.
فلنذهب إلى مكانٍ آمن يا آنستي.
......
كلا... لا أريد...
ليس قبل...
أن تدعونـي "جيسيكا"...

...جيسيكا،
فلنأخذ خطوتنا الأولى للأمام.
...نعم،
سويًا معك يا كانون-كن.

هذا...
حجاب السرية السحري لرونوف!

أرجو أن تختبئي وراء هذا الستار...
ستكونين بأمانٍ هنا.
شكرًا لك... كانون-كن...

بياتريس-
ساما...
هل إعادتكِ لـي هي إحدى نزواتكِ...؟
لستُ أفهم.
نعم، إنها مجرد نزوة.

هكذا كان يجـــب أن أتصرف منــذ زمن بـما أنـي ساحرة.
استغرقتُ ألف عام لكي أدرك هــذا... كنتُ حمقاء ليس غلا.
.....
من هناك يا كانون-كـن؟
...إنها الساحرة بياتريس.
نحن مدينان لها كثيراً لأنها سمحت لنا بالالتقاء مجددًا.
أرجوك لا تبالــي بشأني.

ليس أمامكَ وقتٌ طويل في هذا العالـم، لعلَّ مـــن الأفضل أن تستغـلَّ الوقت للحديث مع جيسيكا.
لقاء سريٌّ وراء الستار؟ يا لذكائكمـا أنتما الاثنان.
كوكوكو
الضوء الذي يشع من حبيبين مُتَيَّمين باهرٌ جدًا علي، سوف أغادر.
شـ- شكرًا لكِ لسماحكِ لي بلقاء كانون-كن يـــا بياتريس...!
لا أحتاج شكركِ.
بالكاد يُكَفِّر هذا عن كل الآثـــام التي اقترفتُهـا حتى الآن.

؟...
أنا أيضًا أقدِّم لكِ شكري ووداعي أيتها الساحرة الطيبة.
هممف!
إنَّك تجاملني يا أثاث.
مهما حدث في الماضي أو سيحدث في المستقبل،
في هذه اللحظة بالذات، لا شكَّ في أنَّكِ ساحرةٌ طيبة.

على أي حال، سيُكشف مكان جيسيكا قريبًا.
كما أن قدرها سيكون محتومًا في الغسق التاسع.
لكن حتى تحين النهاية...
...سأوفّر لكما الوقت لتحظيا بمحادثةٍ صادقة...

سأختم
هذا الباب
باستخدام
سحري
لن أسمح
لأحدٍ بانتهاك
موعدهما
السري الأخير!؟

غاااااااه
...!
بيهيهيهي
تم تأكيد الإصابة!
جاري تحليل الحاجز الدفاعي لغرفة الضيوف.
مهاجمة الغرفة مستحيلة بسبب الحاجز السحري، لا بدَّ من قتـل ناصب الحاجز.
لـم أركِ منذ وهلة يا سابقتي، لقد افتقدتكِ...
لكن أخبريني... لماذا تتدخلين مجددًا؟ على العجائز أمثالك احترام سنهم والتقاعد بهدوء...
أنتِ أيضًا... كيف لكِ أن تدعي نفسكِ ساحرة وأنتِ بهذه الوقاحة؟
كيف تجرؤين على مقاطعة رومانسية حبيبين يافعيـــن متيّمين بالحب...

يا بياتريس الجديدة...
ويبدو أن أختا الشياستر يعوزهما بعض التدريـــب، فقد فشلتا في قتلي مرتين للآن...
طلبتُ منهما عمدًا تجنب استهداف مناطقك الحيوية.
عنـــدي سؤال لكِ...

كثيرًا ما سمعتُ بأنَّكِ تجسيدٌ للشر المطلق الذي لا يمكنني أبدًا مضاهاته...
فلماذا بعثتِ الموتى وسمحتِ باجتماع الأحباء؟ هل تحاولين التظاهر بالطيبة؟
أم أنَّ شيئًا فيكِ تغير؟
لقد ارتكبتِ عددًا لا يُحصَى منَ الشُّرور طيلة ألف سنة، والآن انقلب حالكِ تمامًا... أودُّ أن أعرف ما حدث.
إذا أردتِ أن تعرفي ما حدث، ففكِّري فيه بنفسكِ لألف سنة.
أختا الشياستر... خيطاها مع الباب.

غووووووه
آآآه
يبدو أنَّكِ سوف تختفين حالما أقتلكِ، وذلك لن يكون ممتعًا...
لذا سأقتلكِ ببطء.
لكن إذا ما أجبتِني بصدق، فسأقتلكِ بأسلوبٍ جميلٍ يليق بساحرة.
عدم الإجابة عن الأسئلة... هو إحدى مُتَع الساحرة الشريرة...
كما توقعت.

خيطاها مرةً أخرى!
آهاها هاها ها
طبعًا لا بأس إذا لم تجيبيني، فهكذا يمكنني مواصلة تعذيبكِ!
السحر الأزلي جميلٌ كقوى الآلهة.
أصابتكِ المرارة بعد أن نقلته إليَّ، ولهذا تحاولين الآن إغاظتي.
هذا هو سبب تغيركِ، أليس كذلك؟

فوفو فو...
كوكو كو...
هل تظنين... ...أنني نادمة؟
سحر الأزل الذي تعشقينـه كثيراً...
...ليس سحـرًا أبدًا.
السحـر الحقيقي هو ما يقبع في الأعماق...
التي لن يصلها أبدًا أمثالكِ...

لن تفهميه حتى لو هُمتِ لألف سنة...
أيتها الساحرة الحمقاء.
حالما أقتلكِ سيُرفَع الحاجز عن غرفة الضيوف.
...همم، اكتفيتُ منكِ.
اللعب بالاثنين اللذان بداخل غرفة الضيوف أمتع بكثير من الإنصات لهراءاتكِ الفلسفية.
آن الأوان لكي تختفي من الوجود أيُّها العجوز الشمطاء.
اقتلاها
...!!!

!
...مهلًا يا بياتريـس الجديدة.
الوقت الذي يحظى به هذان الحبيبـان أقصر من بضعة حبات رمل في ساعة رملية.
...لستُ ميتة.
هلَّا...
أمهلتِهما هذا الوقت الوجيز على الأقل؟
لكي أمنع انتهاك لقاء الحبيبين...
سوف أرفـض موتي بكل حزم...!
....
يا لكِ من عجوزٍ عنيدة...

أنتِ من أخبرتني عن متعة تفرقة الأحباب.
أنا أيضًا أودُّ تجربتها.
كُفّي عن اعتـراض طريقي.
لهذا لن أسمح لكِ بهــذه المتعة.
كوهيهيهيهي
لن تعلمي أبدًا كـم من الممتع أن تفرقي حبيبين
...لستُ ميتة.
لا يمكنني الـمـوت بعد...

ماذا تفعلان يا أختا الشياستر؟ هيَّا اقتلاها في الحال!!!
نحن...
نحـن نقتلها...!
...!؟
لقد طَعنَّـا قلبهـا مرارًا...!
لكنه يظلُّ ينبض رغم ذلك...!!

يـا للسخف ...!!
آآه...
لماذا لا تموت؟!
مستحيل!!
فهمت... إذن فهذا هو...
هل أنتِ... خالدة...؟
ما... مـاذا تكونين بالضبط؟!
ما يعنيه أن تعيش بكلّ ما لديك في حياةٍ فانية
لكي تتحـول إلى حياةٍ أزلية...
...إذا كنتُ بـعَيْشي أستطيع توفير وقتٍ للحبيبين
فسأظل أكافح وأنبض إلى الأبد...
لا تفهمين، أليـــس كذلك...؟

هكذا... هكذا يكون السحر الحقيقي.
هنـا والآن...
أصبحتُ ساحـرةً حقيقية ...!
إذن سوف نفجِّر قلبها من الداخل، نيهيهيهي...!
فلتموتي وحسب، نيهيهي!

ما... لـماذا...
و... وحش ....!!
لماذا لا تزال حيـة ولـم يبقى سوى قلبها...؟
انسفا قلبهـا يا أختـا الشياستر!!
مستحيل!
آسفتان، لكن هذا مستحيلٌ علينا!

...هذا فعلًا مستحيل. لا يمكن لأحدٍ تدمير هـذا القلب.
لا يـمكن بلــوغ الأزل إلا بعد إدراك الفناء...
سيدتي بياتريس أصبحت ساحرةً أزليةً حقيقية.
مقارنةً بالقوى الأزلية لسيدتـي بياتريس، قــواكِ السحرية الضعيفة ناقصة بكل بساطة.
أعتقد أن لقب "السابقة" يليقُ أكثر بكِ أنتِ.

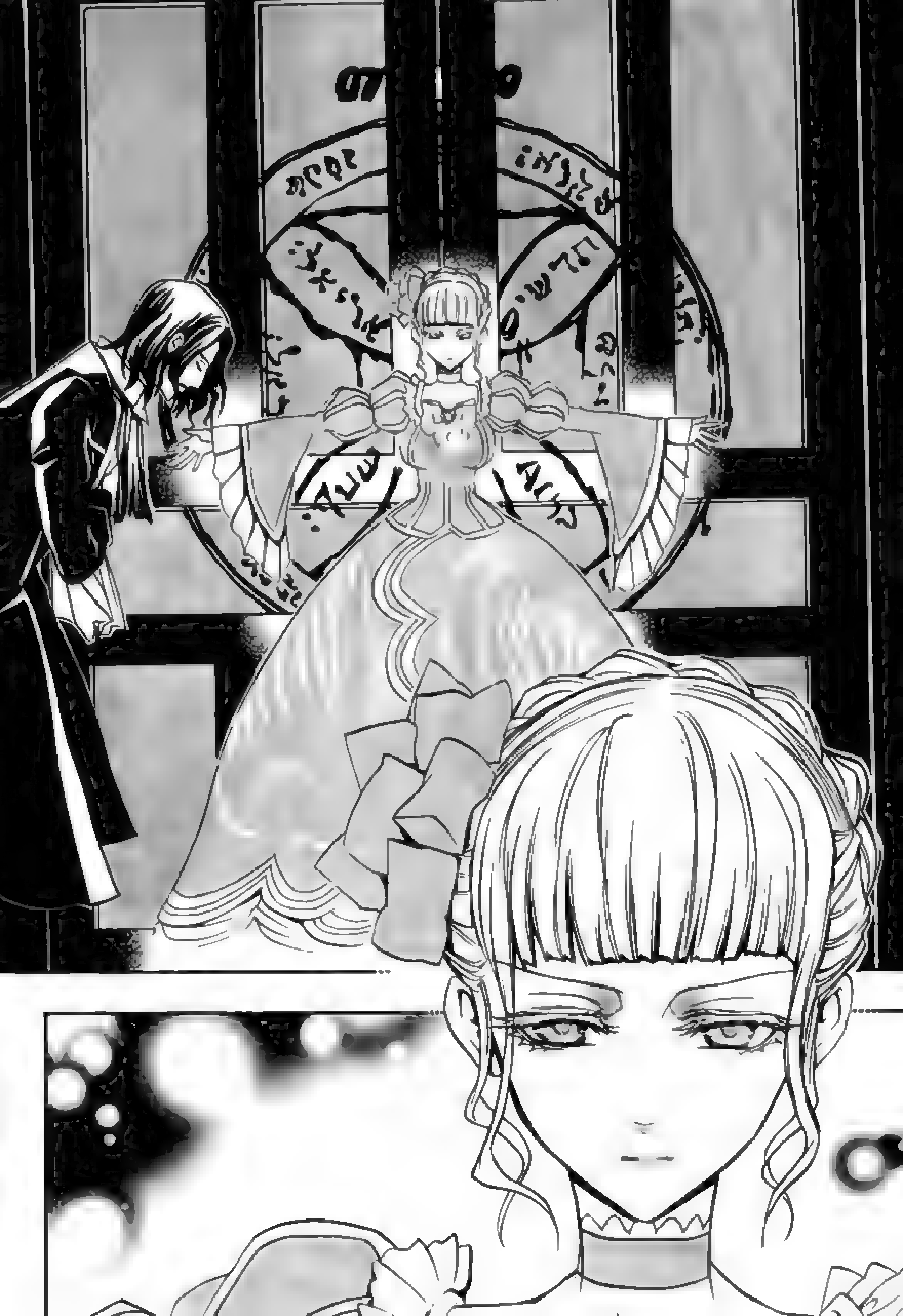

كانون... هل نِلتَ كفايتك؟
نعم... شكـرًا جزيـلًا لكِ...
يـا بياتريس -ساما.
لــن أنسى أبدًا معروفكِ هذا.
فهمت...
إذن لا بأس.
ماذا تعني ...؟
لـماذا تدعــو تلك العجوز باسم بياتريس؟
ألستُ أنا الساحرة الأزليــــة بياتريس؟

يا للوقاحة.
لا يحقُّ لكِ انتحال اسم بياتريس-ساما أيتها الحقيرة.
وداعًا يا كانون... سنلتقي مجددًا في كابوسٍ جديد.
إذن سأرافقكِ مجددًا في كابوسِ ليلةٍ أخرى يا بياتريس-ساما.
أبليتِ حسنًا... يا سيدتي بياتريس.

آآه... هل ترى يا باتلر...
بذلتُ ما بوسعي... لكي أصبح...
ساحرةً حقيقية كما أخبرتني...
لكن رغم تفاخري بهذا...
انتهيتُ في هذه الحالة المزرية...
نعم... رأيتُ هذا.
إذن...
تُرَى هل أصبحتُ الآن ساحرة...؟
هل أصبحتُ جديرةً بــأن أكون خصمًا لك...؟

هذا بِلا جدوى.
فهمت...
لا زال أمامي طريقٌ صعب وطويل قبل أن أغـدو ساحرة...
لكنني.. لن أستسلم بعد...!
مثلما لـم تستسلم أبدًا لتعذيبي...

حتمًا سأغدو ساحرة...
وحينها ستعترفُ بي خصمًا لك...
آآه...
هذا بِلا جدوى... كلُّه بِلا جدوى.
أنتِ لستِ خصمي.

ما الذي يعنيه هذا؟!
أنا هي الساحرة الذهبية بياتريس!!!
كيف يمكن أن يوجد أزلٌ في الفناء؟ أيُّ تناقضٍ هو هذا؟!!
لستِ الآن سوى أشلاء مخرومة!!
هذه حدود سحركِ!!

"
فلتموتي أيتهـا العجـوز الشمطاء!!
إذا كان يمكنـكِ أن تريـنـي هيئتكِ الأزلية فـي حالتـكِ المزرية هذه
فهيّا أريـنـي إياها!!!
أنا هــي الساحرة!
أنا هي الساحـرة الذهبيـة بيااتريس !!!

هذا بلا
جدوى!
كلُّه بِلا
جـدوى
!!!...

ما...
ما هذا؟!
ما هذا المكان؟!
با... باتلر...؟

اجلسي على ذلك المقعد! أنتِ هـي خصمي!
سوف أنتـزع قناعكِ، أيتهـا الساحرة الزّائفة!!
ترجمة/تبيض/لصق: Yasser-sensei
فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org

هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية